

التعليم المقاولاتي كآلية لنشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الطلابية

Entrepreneurial education as a mechanism for spreading entrepreneurial culture among student circles

شيشة نوال

مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع،
جامعة خميس مليانة (الجزائر)

n.chicha@univ-dbk.m.dz

تمار حسن*

مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع
جامعة خميس مليانة (الجزائر)

hassen.temar@univ-dbk.m.dz

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث حول أثر مساهمة التعليم المقاولاتي بمهاراته الثلاثية_التقنية، الإدارية والشخصية_ في نشر الثقافة المقاولاتية عن طريق إجراء دراسة ميدانية في جامعة خميس مليانة، حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 126 طالبا، وقد استعملنا طريقة تحليل التباين الأحادي وتحليل الانحدار الخطي لدراستنا بالاستعانة ببرنامج SPSS v25، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج نذكر منها: وجود اتساق داخلي مرتفع بين متغيرات الدراسة ما يبرهن صحة وثبات أداة الدراسة، كذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ما يؤكد الأثر الإيجابي، ومن التوصيات ضرورة تعميم تدريس التعليم المقاولاتي لكل التخصصات.

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2024/06/02

تاريخ القبول:

2024/10/05

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التعليم المقاولاتي;
- ✓ المهارات المقاولاتية;
- ✓ الثقافة المقاولاتية;

Abstract :

This study aimed to investigate the impact of contracting education on the dissemination of contracting culture through its three skills _ Technical Administrative and personal _ This is by conducting a field study at Khemis Milina University, A random sample consisting of 126 students was selected. We used the method of analysis of One Way ANOVA and analysis of linear regression of our study using the SPSS v25 program. The study found several results, including: High internal coherence among study variables demonstrates the validity and consistency of the study tool, a statistically significant expulsive relationship between study variables confirms the positive impact, and one recommendation is that contractual education should be mainstreamed for all disciplines in the university.

Article info

Received

02/06/2024

Accepted

05/10/2024.

Keywords:

- ✓ Entrepreneurial education;
- ✓ Entrepreneurial skills;
- ✓ Entrepreneurial culture;

مقدمة:

لطالما كان التعليم سبيل تقدم وارتقاء الدول والشعوب على مر العصور، ذلك بتزويده للفرد بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بدوره المنوط في المجتمع على أكمل وجه، والتعليم الجامعي من خلال البرامج والمناهج التعليمية المدرجة التي تؤهل الطالب وتهيئه ليحصل على عمل أو يخلق عمله الخاص من أهم المراحل التعليمية، وبما أن الجامعة مكان هذا التأهيل لزم الاعتناء الدائم والتحديث المستمر لهذه الجامعة لمواكبة المستجدات لما يعود بالنفع على المجتمع والاقتصاد ككل.

وإن كان التعليم الجامعي مهم فإن التعليم المقاولاتي هو الأهم لما يمثله من حداثة وعصرنة في الاقتصاد الدولي والعالمي على حد سواء في وقتنا الراهن، فمن خلاله تسعى الجامعة جاهدة إلى ترسيخ وتطوير عدة مهارات خاصة بالطالب، هذه المهارات التي تمثل أبعاد المحتوى الأساسي لأي برنامج مثل ما حددها Peters et Hisrich ألا وهي: المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية، وللاعتناء أكثر بالتعليم المقاولاتي وجب نشره على أوسع نطاق ليصير مطلباً طلابياً وثقافة متداولة في الجامعات، ذلك ما يعزز الثقافة المقاولاتية في الأوساط الطلابية الجامعية، ويجعل من التعليم المقاولاتي أكثر فاعلية ومنفعة على الفرد والمجتمع قاطبة.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس

ملبنة.

وبغية الإجابة على هذه الإشكالية تم صياغة الفرضية الصفريية الرئيسية كالتالي H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس ملبنة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %)، حيث تنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية للتفصيل أكثر في هذه الورقة البحثية:

◆ H_{0-1} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات التقنية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس ملبنة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %)

◆ H_{0-2} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الإدارية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس ملبنة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %)

◆ H_{0-3} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الشخصية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس ملبنة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %)

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف المفاهيم الخاصة بالتعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية، وكذلك مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة، وتبيان تباين تأثير كل بعد من أبعاد التعليم المقاولاتي (مهارات تقنية، مهارات إدارية ومهارات شخصية) على نشر الثقافة المقاولاتية لتتخذ الإجراءات اللازمة لتصويب وتقويم هذه الأبعاد مستقبلاً.

منهجية البحث:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لما تتطلبه طبيعة الموضوع، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية، بحيث تم وصف وتفسير مختلف المصطلحات النظرية اعتماداً على الدراسات السابقة الخاصة بهذا الميدان في المحور الأول، ثم تم جمع البيانات الضرورية المتعلقة بالدراسة الميدانية عن طريق أداة الإستبانة، كما تم تحليل هذه البيانات المجمعة إحصائياً في المحور الثاني، وفي المحور الثالث تم مناقشة النتائج المتوصل إليها ثم طرح بعض التوصيات

2. الدراسة النظرية :

سنتطرق في هذا الجانب إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم المقاوالاتي ونقصد : بعض التعاريف لتحديد المعنى ،الأهمية والمهارات الشاملة للتعليم المقاوالاتي ،وكذلك سنتعرض إلى بعض التعاريف الخاصة بالثقافة المقاوالاتية ،الأهمية وعناصر الثقافة المقاوالاتية.

2.2 التعليم المقاوالاتي

1.2.2 مفهوم التعليم المقاوالاتي :

لقد قدمت عدة تعريفات لمفهوم التعليم المقاوالاتي سنعرض بعضها فيما يلي:

لقد تم تعريفه على أنه «مجموعة طرق التعليم النظامي التي تقوم على تعليم ،إعلام وتدريب أي شخص يرغب بالمشاركة في التنمية الإجتماعية والإقتصادية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاوالاتي ،وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة » . (اليونسكو، 2010)

وكذلك عرفه Fayolle Alain على أنه كل الأنشطة التي تعزز التفكير ،المهارات والسلوك لمقاوالاتي وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ،النمو والإبداع . (الجودي، 2014-2015)

كذلك عرف بأنه عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تعزز المهارات الإبداعية والقدرات في الطالب لإبراز الروح المقاوالاتية فيه وصولاً إلى إنشاء المشاريع المقاوالاتية التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (صغير و بوطرفة، 2020)

ومن كل هذا نخلص إلى أن التعليم المقاوالاتي مثله مثل التعليم النظامي يعتمد على أساليب وطرق معينة ،إلا أنه يختص في تعزيز وإبراز الجانب الإبداعي للطلاب بشحن مهاراته وتصويب تفكيره ،وهذا بغرض توجيه الطالب ليسلك طريق المقاوالاتية وإنشاء المشاريع والاعتماد على الذات مستقبلاً.

وتعليم المقاوالاتية ذا أهمية للفرد والمجتمع معا ،فالفرد يصبح أكثر مبادرة ،إبداعا وابتكارا من خلال تلقينه للمعارف ما يجعله أكثر قدرة لاغتنام الفرص والانطلاق بالمشاريع المقاوالاتية التي تبني الاقتصاد الوطني ما يعود بالمنفعة على المجتمع ككل ،ناهيك عن زيادة التوجه نحو الإقتصاد المعرفي وبناء مجتمع معرفة.

2.2.2 المهارات الشاملة للتعليم المقاوالاتي :

لقد حدد Peters et Hisrich ثلاث مهارات شاملة في المقاوالاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تدريبي أو تعليمي والتي تتضمن ما يلي: (الجودي، 2014-2015، صفحة 189)

أ . **المهارات التقنية** : تشمل مهارات الكتابة ،وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها ،والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة ،وبناء الشبكات والتدريب ،والعمل ضمن فريق وغيرها.

ب . **المهارات الإدارية** : وتشمل وضع الأهداف والتخطيط ،صنع القرار ،إدارة العلاقات الإنسانية ،التسويق والمبيعات ،المهارات المالية والمحاسبية ،الرقابة وتقييم الأداء ،القدرة على التفاوض الفعال ،تنظيم وإدارة نمو المشروع.

ج . **المهارات الشخصية** : وتشمل الإبداع والابتكار ،عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة ،القدرة على التغيير والمثابرة ،العمل الجاد ،الرؤية القيادية.

3.2 الثقافة المقاولاتية :

1.3.2 مفهوم الثقافة المقاولاتية:

قدم لمفهوم الثقافة المقاولاتية عدة تعريفات نذكر منها : هي " مجموع القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها الذين ينتمون للمقولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها ، والإسهام في تطوير المجتمع ، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير ، الأخلاق ، التنافسية والمهنية ، الكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار " (بدراوي، 2014)

كذلك قيل بأن " الثقافة المقاولاتية هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة) ، والإبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي . وهي تتضمن التصرفات ، التحفيز ، ردود أفعال المقاولين ، بالإضافة للتخطيط واتخاذ القرارات ، التنظيم والمراقبة ، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هي : العائلة ، المدرسة ، المؤسسة والمحيط . " (بوطورة، بوطورة، و هواري، 2018)

من خلال التعاريف السابقة نستطيع القول بأن الثقافة المقاولاتية هي : مجموع القيم والمهارات المكتسبة من قبل الأفراد والجماعات التي يتم استغلالها لأهداف اقتصادية واجتماعية ، تجعل من الفرد يتجه إلى مزاوله النشاط المقاولاتي ، بما يعود بالمنفعة على الإقتصاد والمجتمع ككل.

2.3.2 عناصر ثقافة المقاولاتية :

للتحافة المقاولاتية عناصر مشكلة لها تتعلق بالقيم المهنية للمقاول ونقصها الحاجة إلى الإنجاز ، الثقة بالنفس ، الرؤيا المستقبلية والرغبة في الاستقلالية. (بدراوي، 2014، صفحة 78)

الحاجة إلى الإنجاز : أي القيام بالأداء الأفضل والسعي لإنجاز الأهداف وتحمل المسؤوليات ، والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز ، لذلك تجد أن المقاول دائما يقيم أدائه وإنجازه على أساس المعايير القياسية والغير اعتيادية.

الثقة بالنفس : حيث يمتلك القدرات الفكرية والمقومات الذاتية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات وكذلك الإمكانيات الفردية والقدرة على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات ، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

الرؤيا المستقبلية : أي التطلع إلى المستقبل بالنظرية التفاؤلية وإمكانية تحقيق المركز المتميز والمستويات الربحية المتزايدة.

التضحية والمثابرة : يتأتى النجاح من خلال المثابرة والصبر والتضحية بالرغبات الآنية من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية ، فالضمانات الأكيدة لنجاح هذه المشروعات إنما تتحقق من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

الرغبة في الاستقلالية : أي الاعتماد على الذات والسعي لإنشاء مشروعات مستقلة ، لا سيما عند توافر الموارد المالية الكافية ، ورفض العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم للتمكن من التعبير عن الأفكار والآراء وتجسيدها ، كما توفر الدخل الكافي وتحقيق الثراء ، إلى جانب التحكم في شؤون المؤسسة ، وهذا ما سماه SHUMPETE ب "المملكة الصغيرة" له.

تتكون الثقافة المقاولاتية من عناصر وركائز أساسية ، تتمثل في القيم المهنية للمقاول وهي الحاجة للإنجاز ؛ فالمقاول لديه رغبة وحاجة ملحة لإنجاز المشاريع وتحمل كل ما يترتب على ذلك ، كما يمتلك ثقة بنفسه تمكنه من تحمل مسؤولياته ، وكذلك رؤيا مستقبلية ما يجعله متفائلا آملا في الآتي فيعمل على هذا الأساس ، يستطيع التضحية والمثابرة لتحمل الفشل والصبر لغاية تحقيق الأهداف المنشودة ، وفي الأخير لديه نزعة استقلالية لصنع عمله ومشروعه الخاص والتحكم في مجرياته لا الإنطواء كموظف.

3. الدراسة التطبيقية :

1.3 منهجية الدراسة:

سنحاول من خلال هذا البحث معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة في معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة وتبيان تأثيره عليه، لذا اخترنا أسلوب الاستبيان التي ستمكننا من جمع كم كبير من المعلومات لتحليلها وتفسيرها ثم استخراج النتائج ومناقشتها. قمنا بإنشاء استبيان يتعلق بمتغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية) مستعملين سلم ليكارت الخماسي.

بالإضافة إلى المعلومات الشخصية الموجودة في الإستبانة تتضمن هذه الإستبانة كذلك محورين يعينان بمتغيرات الدراسة، وقد استخدمنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS إصدار 25.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، وقد شملت كل التخصصات دون تمييز، بمستوياتها الثلاثة (ليسانس، ماستر ودكتوراه) لكلا الجنسين (ذكور وإناث)، و قد وزعت الإستبانة ورقيا وإلكترونيا، بحيث تم توزيع 120 إستبانة ورقيا، استرجع منها 108 بنسبة 90 %، 102 إستبانة صالحة للدراسة بنسبة 94,44 %، كذلك استرجع 26 إستبانة إلكترونية، 24 إستبانة صالحة للدراسة بنسبة 92,31 %، وبهذا نقول أن نسبة الإستبانات الصالحة للدراسة هي : 94,03 % ما مجموعه 126 إستبانة، ونسبة الإستبانات المستبعدة هي : 05,97 % (08) نتجت عن عدم الجدية في الإجابات بدليل تعدد الإجابات للفقرة الواحدة وتخطي بعض الفقرات.

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف هذا البحث واختبار الفرضيات تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد العينة المدروسة.
 - عرض وتحليل اتجاهات آراء المبحوثين من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - مصفوفة الارتباط التي تمكننا من تحديد نوع وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
 - معامل الثبات ومعامل التحديد.
 - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
 - تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع واختبار مدى صلاحيته.
- وقبل ذلك تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS- v25.

4.3 أداة الدراسة (الاستبانة) :

لقد إعتدنا على الإستبانة كأداة للدراسة باعتبارها من أصح الأدوات للحصول على المعلومات والبيانات الميدانية، وقد تم تقسيمها إلى جزأين رئيسيين هما: الجزء الأول وقد خصصناه للبيانات الشخصية لتحديد خصائص العينة من خلال جنس المستجيب والمستوى الجامعي، أما الجزء الثاني متعلق بمتغيرات الدراسة، والذي قسم بدوره إلى محورين، محور التعليم المقاولاتي يحتوي على خمسة عشر (15) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هي : بعد المهارات التقنية، بعد المهارات الإدارية وبعد المهارات الشخصية، لكل منها خمس (5) عبارات، كما يحتوي محور الثقافة المقاولاتية على ستة (6) عبارات، ليكون لدينا 23 عبارة. استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي التالي في محوري دراستنا.

الجدول 1 : توضيح أوزان مقياس ليكرات الخماسي المستخدم في الدراسة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الطالب وفقا للدراسات السابقة

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي ، كونها في أي فئة يتم ذلك من خلال إيجاد المدى (RANGE) ويمثل : أكبر قيمة - أصغر قيمة
 $1-5 = 4$ ، ثم قسمته على عدد الفئات $4/5 = 0,8$

وبعد ذلك يضاف (0,8) إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح كالتالي :

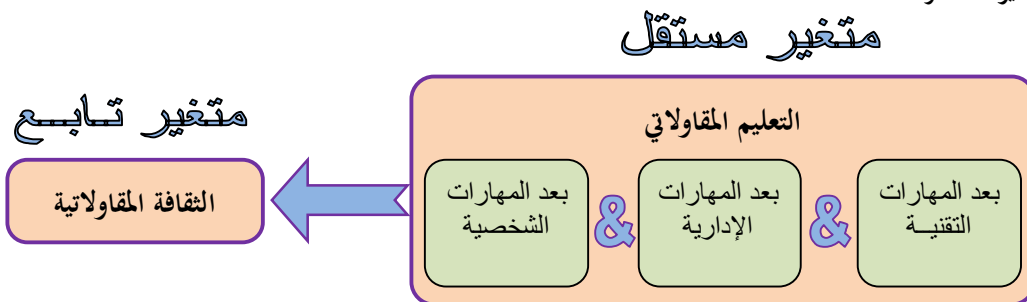
[1,8 - 01] غير موافق بشدة (منخفض جدا) / [2,6 - 1,8] غير موافق (منخفض) /
 [3,4 - 2,6] محايد (متوسط) [4,2 - 3,4] موافق (مرتفع) / [5 - 4,2] موافق بشدة (مرتفع جدا) /

5.3 متغيرات الدراسة : وتشمل البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل يمثل محور التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة : بعد المهارات التقنية ، بعد المهارات الإدارية وبعد المهارات الشخصية
 05 عبارات لكل منها ، ما هو مجموع 15 عبارة للمتغير المستقل.

المتغير التابع هو محور الثقافة المقاولاتية بعباراته الستة (06). مثل ما هو مبين في الشكل الموالي.

الشكل 1 : تحديد متغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

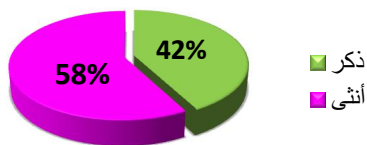
6.3 تفسير وتحليل النتائج :

1.6.3 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة : فيما يلي سنعرض البيانات الشخصية الديمغرافية لأفراد العينة المدروسة كما هي

مبينة في الجدول التالي :

الجدول 2 : توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

البيانات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية %	التمثيل البياني
جنس المستجيب	ذكر	53	42,06
	أنثى	73	57,94



	45,24	57	ليسانس	المستوى الجامعي
	37,30	47	ماستر	
	17,46	22	دكتوراه	
	21,4	27	العلوم التجارية	شعبة المستجيب
	30,2	38	علوم اقتصادية	
	48,4	61	علوم التسيير	
المجموع الكلي		126	% 100	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

يتضح أن نسبة الإناث هي الأعلى مشاركة حيث بلغت 57,94 % بـ 73 طالبة من مجموع أفراد العينة، بينما الذكور 42,06 % بمجموع 53 طالبا وبهذا فإن عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الأنثوي، وهو فعلا ما نلمسه في مدخلات ومخرجات التعليم العالي، حيث أن الإناث هم أعلى نسبة في التسجيل والتخرج من الجامعة.

أما المستوى الجامعي الذي شمل 03 مستويات اعتبر مستوى ليسانس الأكثر مشاركة بنسبة 45,24 %، ثم يليه مستوى الماستر بنسبة 37,30 %، وفي الأخير مستوى الدكتوراه بنسبة 17,46 %، وكان عدد الطلاب على الترتيب 57 و 47 و 22 طالبا وطالبة، وهذه الأرقام توافق عدد الطلبة المنتمين لهذه المستويات في جامعة خميس مليانة، بحيث ليسانس هم الأكثر عددا ثم يليهم الماستر ومن ثم الدكتوراه على التوالي.

في حين أن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير يشمل هو الآخر ثلاث شعب : شعبة علوم التسيير، شعبة العلوم الاقتصادية وشعبة العلوم التجارية، وقد كان عدد المستجوبين في هذه الشعب بالتوالي: 61، 38 و 27 توافقهم النسب المئوية 48,4 % . 30,2 % و 21,4 %، ما يرجع الأمر لتدريس مقياس المقاولاتية في شعبة علوم التسيير أكثر، وجود تخصص مقاولاتية في الدكتوراه في جامعة خميس مليانة.

2.6.3 عرض وتحليل اتجاهات آراء الباحثين حول التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية:

الجدول 3 : اتجاهات آراء الباحثين حول التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية

الأبعاد والمحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
بعد المهارات التقنية	4,34	0,525	3	مرتفع جدا
بعد المهارات الإدارية	4,08	0,5955	2	مرتفع
بعد المهارات الشخصية	3,80	0,651	1	مرتفع
محور التعليم المقاولاتي	4,07	0,457	—	مرتفع
محور الثقافة المقاولاتية	3,90	0,594	—	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام لآراء الباحثين حول الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتعليم المقاولاتي بفقراتها المنتقاة جاء بمستوى قبول مرتفع جدا إلى مرتفع، فعرضنا لهذه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يبين لنا مدى تقييم الأفراد الباحثين لمختلف العبارات والأبعاد في الاستبانة المقدمة.

وقد جاء ترتيب بعد المهارات التقنية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وهو ما يفسر أن أفراد العينة قد وافقوا بشدة على العبارات التي تقيس أبعاد المهارات التقنية بمتوسط حسابي قدره 4,34، ويليهما بعد المهارات الإدارية بمتوسط حسابي 4,08 بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية، ذات مستوى قبول مرتفع، وأخيرا بعد المهارات الشخصية بمتوسط 3.19 بمستوى قبول مرتفع. واستنادا إلى نتائج الجدول أعلاه كذلك نميز أن مستوى الثقافة المقاولاتية بالنسبة للأفراد الباحثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,90 وهو متوسط حسابي مقبول وفقا لمقياس الدراسة مما يعكس موافقة الأفراد الباحثين على العبارات المختارة لهذا المتغير.

7.3 صدق وثبات أداة الدراسة:

1.7.3 صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة (الاستبانة) مدى قدرة العبارات على قياس المتغيرات المراد إثباتها والقدرة على قياس خصائص الدراسة، ومن خلال قياس العلاقة ما بين المتغيرات وتحديد نوع الارتباط بينها:

الجدول 4 : مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

محور الثقافة المقاولاتية :	محور التعليم المقاولاتي	بعد المهارات الشخصية	بعد المهارات الإدارية	بعد المهارات التقنية:	بعد المهارات الإدارية :
0,422**	0,708**	0,206*	0,522**	قيمة الارتباط	بعد المهارات
0,000	0,000	0,020	0,000	الدلالة Sig	التقنية:
0,620**	0,854**	0,464**		قيمة الارتباط	بعد المهارات
0,000	0,000	0,000		الدلالة Sig	الإدارية :
0,558**	0,755**			قيمة الارتباط	بعد المهارات
0,000	0,000			الدلالة Sig	الشخصية :
0,696**				قيمة الارتباط	محور التعليم
0,000				الدلالة Sig	المقاولاتي

** الارتباط دال معنويا عند مستوى 0.01 (من جانبيين).

* الارتباط دال معنويا عند مستوى 0.05 (من جانبيين).

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة دالة إحصائية عند المستوى 0,01 بنجمتين، عدا الارتباط بين بعد المهارات الشخصية وبعد المهارات التقنية فهو دال إحصائيا عند مستوى 0,05 بنجمة واحدة، وهذا الارتباط ذو إشارة موجبة ما يعني أنه إيجابي، أما فيما يخص قوة الارتباط فنجد أن بعد المهارات الإدارية ومحورها التعليم المقاولاتي هي الأقوى بقيمة 0,854 وتليها المهارات الشخصية بقيمة 0,755 ثم المهارات التقنية بقيمة 0,705، وجميعها قوية باحتمال (Sig) 0,000، وبالمقابل نجد

أن أضعف علاقة موجودة بين بعد المهارات الشخصية وبعد المهارات التقنية بقيمة 0,206 باحتمال (Sig) 0,020، وبذلك يمكن القول أن أداة الدراسة لها قدرة على تفسير وتوضيح خصائص العينة من خلال العبارات الممثلة لها.

2.7.3 ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة أن تعطى هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة سوف نستخدم على معادلة الاتساق الداخلي بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك للتحقق من أن هناك اتساق داخلي بين فقرات الإستبانة، ويتم الحكم على ثبات أداة الدراسة إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ من 0,65 إلى 0,8 كما هي مبينة في الجدول التالي: (Mohsin, 2017)

الجدول 5 : قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المتغيرات (الأبعاد والمحاور)	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
بعد المهارات التقنية	05	0.700
بعد المهارات الإدارية	05	0.719
بعد المهارات الشخصية	05	0.761
محور التعليم المقاولاتي	15	0.822
محور الثقافة المقاولاتية	06	0.657
التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية	21	0.863

المصدر: من إعداد الطالب وفقاً لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم 4 يمكن أن نلاحظ قيمة ألفا كرونباخ تخطت 0,62 في كل المحاور والأبعاد، كذلك نجد أن قيمة الثبات الكلية للإستبانة هي 0,863 وهي تعبر عن إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تعطىها الإستبانة مرة أخرى أو بعبارة أخرى، في حالة ما إذا قمنا باستجواب أفراد العينة من جديد و في نفس الظروف فإن 86,3 % من أفراد العينة المدروسة تكون لديهم نفس الإجابة، مما يدل على صحة الإستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج وبالتالي الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

8.3 اختبار الفرضيات :

وهنا سنستعرض نتائج الفرضيات الفرعية الثلاثة لتأثير أبعاد المهارات التقنية، الإدارية والشخصية على نشر الثقافة المقاولاتية، كذلك الفرضية الرئيسة الخاصة بتأثير التعليم المقاولاتي مع التعليق على هذه النتائج.

1.8.3 الفرضية الفرعية الأولى (H0-1) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات التقنية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %).

الجدول 6: نتائج إنحدار الثقافة المقاولاتية على بعد المهارات التقنية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور الثقافة المقاولاتية	0,422	0,178	26,835	0,000	1	بعد المهارات التقنية	5,180	0,000
					124			
					125			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($Sig < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 26,835 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة، كذلك قيمة اختبار t تساوي 5,180 ومستوى دلالاته 0,000 > 05 % ما يعني أن معامل المهارات التقنية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات التقنية والثقافة المقاولاتية، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1-1 أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات التقنية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($Sig < 0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,422 ما يعني أن هناك علاقة طردية و ضعيفة بين المتغيرين، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,178 ومفاده أن بعد المهارات التقنية يفسر 17,8 % من التغير الكلي في معامل الثقافة المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

2.8.3 الفرضية الفرعية الثانية (H0-2) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($Sig < 05$ %)

الجدول 7: نتائج إنحدار الثقافة المقاولاتية على بعد المهارات الإدارية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور الثقافة المقاولاتية	0,620	0,385	77,564	0,000	1	بعد المهارات الإدارية	8,807	0,000
					124			
					125			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($Sig < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 77,564 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي ب 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة، كذلك قيمة اختبار t تساوي 8,807 ومستوى دلالاته 0,000 > 05 % ما يعني أن معامل بعد المهارات الإدارية معنوي أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الإدارية والثقافة المقاولاتية، ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1-2 أي انه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($Sig < 0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,620 ما يعني أن هناك علاقة طردية وقوية بين المتغيرين، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,385 ومفاده أن بعد المهارات الإدارية يفسر 38,5 % من التغير الكلي في معامل الثقافة المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

3.8.3 الفرضية الفرعية الثالثة (H0-3) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المهارات الشخصية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($\text{Sig} < 05 \%$)

الجدول 8 : نتائج إنحدار الثقافة المقاولاتية على بعد المهارات الشخصية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور الثقافة المقاولاتية	0,558	0,312	56,147	0,000	1	بعد المهارات الشخصية	7,493	0,000
					124			
					125			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($\text{Sig} < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 56,147 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل معنوية ومقبولة، كذلك قيمة اختبار t تساوي 8,807 ومستوى دلالة 0,000 > 05 % ما يعني أن معامل بعد المهارات الشخصية معنوي أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين الثقافة المقاولاتية. ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1-3 أي أنه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الشخصية الإدارية على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة 05 % ($\text{Sig} < 0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,558 ما يعني أن هناك علاقة طردية ومتوسطة بين المتغيرين، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,312 ومفاده أن بعد المهارات الشخصية يفسر 31,2 % من التغير الكلي في معامل الثقافة المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

4.8.3 اختبار الفرضية الرئيسية (H0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة خميس مليانة عند مستوى دلالة ($\text{Sig} < 05 \%$)، وهنا سنبين أثر كل من أبعاد التعليم المقاولاتي الثلاث على نشر الثقافة المقاولاتية.

الجدول رقم 9 : نتائج إنحدار الثقافة المقاولاتية على كل أبعاد التعليم المقاولاتي

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة فيشر (F)	مستوى دلالة (F)	درجة الحرية	المتغيرات المستقلة	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (t)
محور الثقافة المقاولاتية	0,703	0,495	39,812	0,000	3	بعد المهارات التقنية	2,010	0,047
					212	بعد المهارات الإدارية	4,526	0,000
					125	بعد المهارات الشخصية	4,833	0,000

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

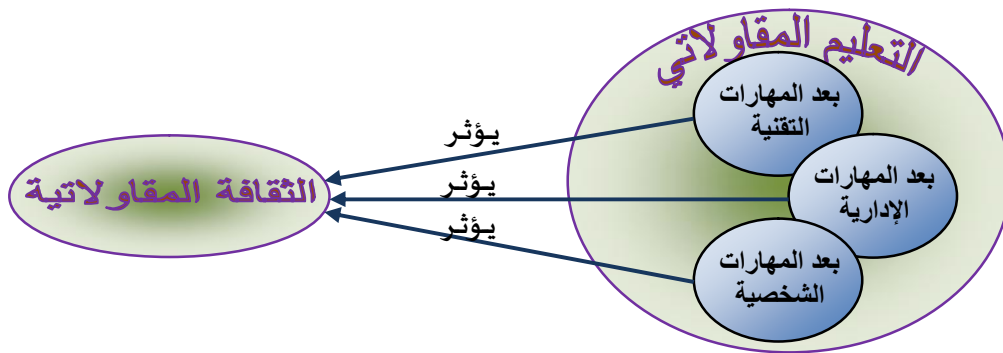
يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عندما يكون أقل من مستوى المعنوية النظري 05 % ($\text{Sig} < 0,05$)، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 39,812 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0,000 وهي أقل من 05 % وهذا يدل على

معنوية النموذج وبالتالي العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة معنوية ومقبولة ، كذلك قيمة اختبار t ستبذنت التي تساوي 2,010 . 4,526 - 4,833 بمستويات دلالة 0,047 - 0,000 - 0,000 على الترتيب كلها > 05 % ما يعني أن معاملات كل من بعد المهارات التقنية ، بعد المهارات الإدارية وبعد المهارات الشخصية كلها معنوية أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الأبعاد الثلاثة والثقافة المقاولاتية.

ومنه يمكن الجزم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 وهي : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة الجليلي بونعامة ، خميس مليانة عند مستوى دلالة (Sig < 05 %) ، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,703 ما يعني أن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرات ، في حين أن قيمة معامل التحديد 0,495 ومفاده أن هذه الأبعاد الثلاثة تفسر ما نسبته 49,5 % من التغير الكلي في معامل الثقافة المقاولاتية والباقي راجع لعوامل أخرى.

وبناء على اختبار فرضيات الدراسة يمكن وضع النموذج التالي :

الشكل 2 : النموذج النهائي للدراسة :



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

4. خاتمة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها توصلنا إلى عدة نتائج وتوصيات كخلاصة للبحث ، وكإجابة على إشكالية البحث وتأكيذا للفرضيات المطروحة ، ويمكن إبراز هذه النتائج في النقاط التالية :

تبين من خلال التحليل الإحصائي في جنس المستجيب أن نسبة المستجيبين من الطلبة الإناث أكثر من الطلبة الذكور حيث تمثل 47,96 % مقارنة بـ 42,06 % ، وهذا إن دل إنما يدل على زيادة إقبال الطلبة الإناث على كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير في جامعة خميس مليانة أكثر من الذكور.

أكدت النتائج أن الطلبة المستجوبين في مستوى ليسانس كانوا الأكثر مشاركة بنسبة 45,24 % ، ثم يليهم طلبة مستوى الماستر بنسبة 37,30 % ، وفي الأخير طلبة مستوى الدكتوراه بنسبة 17,46 % ، وهذه الأرقام تتوافق مع عدد الطلبة المنتمين لكل مستوى في جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ، بحيث ليسانس هم الأكثر ثم الماستر فالدكتوراه.

يظهر جليا أن الطلبة المستجوبين في شعبة علوم التسيير يمثلون أكبر نسبة بـ 48,4 % ، ثم يليهم طلبة شعبة علوم الإقتصاد بنسبة 30,2 % وفي الأخير طلبة شعبة العلوم التجارية بنسبة 21,4 % ، وهذا ناتج على أن مقياس المقاولاتية أكثر تدريساً في شعبة علوم التسيير وفي نفس هذه الشعبة يوجد تخصص مقاولاتية في طور الدكتوراه.

من خلال مصفوفة الارتباط (بيرسن) بين متغيرات الدراسة وجدنا أن هناك ارتباط موجب متفاوت المستوى من ضعيف إلى قوي بين متغيرات الدراسة ، ما يؤكد وجود علاقة طردية ، كما يمكن القول أن أداة الدراسة لها قدرة على تفسير وتوضيح خصائص العينة من خلال العبارات الممثلة لها.

أوضحت نتائج الدراسة أن معاملات الثبات والمعبر عنها بمعامل ألفا كرونباخ جميعها فوق 0,62 بقيم مرتفعة مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين متغيرات الدراسة.

إن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تؤكد على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $> 05\%$ بين كل أبعاد التعليم المقاولاتي المتمثلة في بعد المهارات التقنية، بعد المهارات الإدارية وبعد المهارات الشخصية وبين الثقافة المقاولاتية. وبناء على النتائج السابقة والتي تم التوصل إليها نقوم بتقديم بعض الإقتراحات، ونبينها في النقاط التالية:

تعزيز مقياس التعليم المقاولاتي وتجسيده للطلاب من خلال مناهج وطرق حديثة مع تدريسه لكل التخصصات، وبدأ التدريس في سن مبكرة مع تنظيم دورات وندوات ميدانية للطلبة فيما يخص المقاولاتية ونشر ثقافتها فيهم ليكونوا شباب مقاولين يعول عليهم مستقبلا.

نشر الثقافة المقاولاتية ابتداء من الأسرة التي ينتمي إليها الطالب وصولا إلى المشاريع المقاولاتية التي يحقق الطالب طموحه فيها عن طريق التعليم بكل أطوره .

دعم وتحفيز الطلبة المتفوقين وذلك من خلال تبني مشاريعهم المقاولاتية أو محاولة مساعدتهم من خلال إيجاد اطراف خارجيين كالمؤسسات العمومية أو الخاصة.

تعزيز كفاءات الأساتذة الجامعيين ماديا ومعنويا من أجل تبني الثقافة المقاولاتية وتلقيها للطلبة، وإنشاء بيئة تصقل وتنمي المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، والعمل على تكريس مختلف الوسائل التربوية والتقنية للوصول إلى ذلك.

5. قائمة المراجع:

- محمد علي الجودي. (2014-2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. الجزائر: جامعة محمد خيضر-بسكرة-.
- باتريشيا جيرن، كانديدا براش، إلين إيزنمان، هيدي نك، و سام بيركينز. (2019). تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم. قطر: وايز.
- سفيان بدراوي. (2014). ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول. الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
- حمزة بن وريدة، صلاح الدين كروش، و محمد هبوا. (2021). تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية. مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة ، 352-350.
- عماد صغير، و رشيد بوطرفة. (2020). أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية. الآفاق للدراسات الإقتصادية ، 194-215.
- فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة، و أحلام هواري. (2018). الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار. أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية . دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة . (صفحة 05). الجزائر: جامعة مصطفى اسطيمولي . معسكر..
- نصيرة أوبختي، توفيق بوجنان، و محمد النور مروان. (2020). دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 744-758.

ومنظمة العمل الدولية اليونسكو. (2010). يونسكو. تاريخ الاسترداد 10 02 , 2022، من نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين. تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية:

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara

Mohsin, R. (2017, 11 13). *On Cronbach's Alpha*. Retrieved 04 29, 2024, from LINKED IN: <https://www.linkedin.com/pulse/cronbachs-alpha-mohsin-raza-p-e>
6. ملاحق:

* رابط الاستبانة الالكترونية :

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdmzcIr6xx6RtVL3S6cErMCd0xVLXFqlFYKbLVUQ7kPzoxc2A/viewform>

* رابط قاعدة البيانات SPSS V25 :

https://drive.google.com/file/d/17RpBME6q5sjME3_whEQjFo0PT9nktfH9/view?usp=sharing

* رابط المخرجات لقاعدة البيانات :

https://drive.google.com/file/d/1z2_Ams516_F_mG9XBDdBKqWUc_fL2MvT/view?usp=sharing